

## 24711 - حكم الطواف بالقبور - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

ما حكم من يطوف بالقبور للتبرك؟ ولا يدعو اصحابها من دون الله؟ وهل يعذر بالجهل ام لا يتقرب الى الميت نرجو شفاعتها عند الله بذلك هذا كفر اكبر. مثل اذا دعاه واستغاث به - [00:00:00](#)

اما اذا طاف يرى يحسب ان هذا مشروع ومن يتقرب الى الله لا الى ميت كانوا يحسبوا انه مشروع فهذا من الكبائر ومن البدع العظيمة والواجب تعليمه حتى يبتعد عن هذا الامر - [00:00:18](#)

والواجب على عباد القبور التقرب الى اهلها بالطواف والدعاء والاستغاثة. وهذا هو الشرك الاكبر والعياذ بالله. هذه عبادة المشركين وهذه حالهم يتصرفون هذا التصرف حول القبور يرجون شفاعاة اهلها عند الله. وهذا هو الشرك الاكبر - [00:00:33](#)

وما نعبد من لا يقرب هؤلاء شفاؤنا عند الله. فلم يعلمهم الله سبحانه ما قال ولا تتبنون الله بما لا يعلم السماوات والارض سبحانه وتعالى عما فسماه شركا وقال في سورة الزبر في حق - [00:00:51](#)

لغير الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ان يقربوا الى الله ثم قال سبحانه ان الله يحكم بينهم فيما هم يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كالمكفر - [00:01:09](#)

سماهم الله كذب كفرة لقولهم ما نعبدهم الا يقرروا كذب في قولهم لا تقربون الانثى وهم كفرة بهذا الفعل بدعائهم اياهم بهم ونهديهم لهم ونبيحهم لهم وطوافهم في قبورهم تقربا اليهم الى غير هذا من العبادات. كله كفر بالله - [00:01:23](#)

وكله شرك اكبر نعوذ بالله ومن كان بين المسلمين لا يعذر بالجهالة بل هو مشرك ويتبصر اما اذا كان في بلاد الله لا يبلغها الاسلام ولم يبلغها الاسلام فهو الفترات التي لم تبلغهم الدعوة - [00:01:44](#)

هؤلاء هم من الله يوم القيامة والصواب فيهم انهم يمتحنون يوم القيامة ويؤمنون بشيء فان اجابوا دخلوا الجنة واذا دخلوا النار لكنه في احكام الدنيا يعاملون ما بعد الكفرة لا يصل على عليهم ولا يغسلون - [00:02:05](#)

اذا ماتوا على الكفر بالله من عبادة الاصنام واللاوثان اما اذا كان بين المسلمين يسمعون القرآن يسمعون السنة. هؤلاء لا يعذرون بل هم كفار بهذا العمل نعوذ بالله ويعاملون الكفرة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:02:23](#)